

دعم الهياكل المهنية في قطاع الالبان من خلال برنامج شراكة بين القطاع العمومي والخاص في تونس



مركز تجميع الحليب بالمهدية تونس
©المكتب الاقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة لشمال إفريقيا

CS team
[Food and agriculture organization, Sub-regional office for North Africa](#)

دراسة الحالة في كلمات :

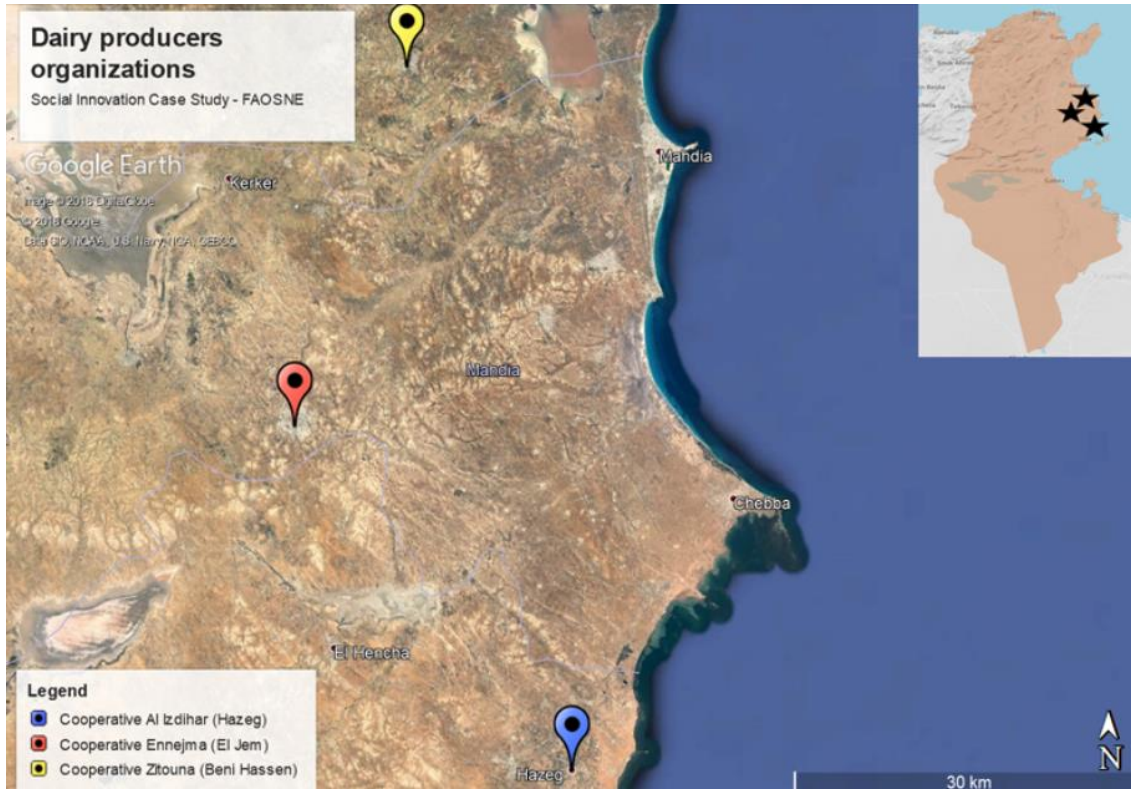
نظراً لأهمية صغار المزارعين في قطاع الالبان في تونس اهتمت أغلب البرامج الوطنية بدعم الهياكل المهنية الناشطة في هذا المجال وذلك لرفع الانتاجية و خاصةً تحسين ظروف عيش هؤلاء المزارعين. ذلك وقد تم إنجاز برنامج شراكة بين القطاع العمومي والخاص في هذا الغرض لكن لم يتم تفعيله. وفي 2010 وبطلب من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتونس قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بدعم تفعيل إستراتيجية وطنية لتربية الماشية قائمة على الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص.

يقوم هذا المشروع على مقاربة تشاركية على جميع الأصعدة إذ من أهم اهدافه نقل أنشطة الارشاد ومراقبة الالبان من المؤسسة العمومية لثلاثة هياكل مهنية موجودة بالمنطقة المختارة على أساس قدرتها على قيادة هذا المشروع. امضت وزارة الفلاحة مع هذه الهياكل وثيقة تعاقدية تحدد المسؤوليات المشتركة طرق الدفع والتسليم إذ تتلقى بمقتضاها كل الهياكل المهنية المعنية منحة مقابل الخدمات التي تقدمها.

معطيات على المنطقة :

تتموقع الهياكل المهنية المشاركة في هذا البرنامج في ثلاث ولايات من الوسط الشرقي للبلاد : تجمع "الزيتونة" بولاية المنستير معتمدة بني حسان، تجمع "النجمة" ولاية المهديّة معتمدة الجم واخيراً تجمع "الازدهار" ولاية صفاقس معتمدة حرج. وتتم التفرقة بين هذه المناطق على أساس تقسيم إداري.

يتمركز كل من المبتكرين وشركائهم على المستوى الوطني لكن تدخلاتهم تشمل الصعيد المحلي، أما المنتفعون من هذا المشروع متواجدون بالمناطق الريفية. وتصنف هذه المناطق بالمهمشة إذ تشكو من شح فرص العمل وهشاشة معظم متسكنيها. ينضاف إلى ذلك عوامل طبيعية صعبة أهمها الجفاف المتكرر. كل هذه الظروف تشكل حد للمزارعين بالمنطقة بما في ذلك قطاع الالبان إذ عادة ما يقتصر القطيع على أقل من ثلاث ابقار.



خريطة تموقع التجمعات "الزيتونة" و"النجمة" و"الازدهار" / المصدر GoogleMaps/mapbox.com

أهم الأحداث

28 جوان 2018: تاريخ إجراء المقابلات مع المتدخلين بالبرنامج